

## مختصر منهاج القاصدين 451 - آفات الكبر

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور  
انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له - 00:00:06

ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد  
كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:25

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق  
تقاته ولا تموتون الا وانتم مسلمون - 00:00:47

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به  
والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا - 00:01:08

يصلح لكم اعمالكم ويففر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير  
الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضالة - 00:01:36

وكل ضالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهذا  
الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - 00:02:04

اللهم اجعل عملنا كله صالحها واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا اخوتي كيف حال قلوبكم مع  
الله هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مختصر منهاج القاصدين - 00:02:22

وهذا الدرس رقمه الرابع والخمسون بعد المئة وما زلنا في اول كتابي في الفصل الاول من الكتاب الرابع والعشرين كتاب ذم الكبر  
والعجب والفصل الاول فيه الفصل الاول في الكبر - 00:02:54

قال تعالى ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق وقال تعالى انه لا يحب المستکبرین وفي الحديث الصحيح من  
افراد مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من کبر - 00:03:19

وفي الصحيحين عنه قال وقالت النار اسرت بالمتکبرین وعنہ صلى الله عليه وسلم انه قال يحشر يحشر الجبارون والمتکبرون يوم  
القيمة في صورة الذي يحشر الجبارون والمتکبرون يوم القيمة في سورة الذر - 00:03:39

يطأهم الناس لهواهم على الله عز وجل وقال سفيان بن عيينة رحمة الله من كانت معصيته في شهوة فارجو له التوبة فان ادم عليه  
السلام عصى مشتهيا فغفر له فاذا كانت معصيته من کبر - 00:04:07

فاحشى عليه اللعنة فان ابليس عصى مستکبرا فلعن وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم  
ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر - 00:04:29

يا رسول الله ان احد شقي ازارى لا يسترخي الا ان اتعاهد منه ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست من يصنعه خيلاء  
واعلم ان الكبر خلق باطن - 00:04:48

تصدر عنه اعمال هي ثمرة فيظهر على الجوارح وذلك الخلق هو رؤية النفس على المتکبر عليه يعني يرى نفسه فوق الغير في صفات  
الكمال فعند ذلك يكون متکبرا يعني اللي يشوف نفسه احسن من حد - 00:05:10

فهذا نوع من انواع الكبر اذا رأيت ان انت اعقل من حد اذا رأيت نفسك اجمل من حد اذا رأيت نفسك اغنى من حد اذا رأيت نفسك اذا

رأيت نفسك عموما وبهذا ينفصل عن العجب - 00:05:34

فان العجب لا يستدعي غير المعجب يعني المعجب بنفسه مش بيفضل نفسه على حد معجب بنفسه وخلاص. اما اذا اعجب يعني العجب او الكبر يلزم عجب والعجب لا يلزم منه كبرا - 00:05:50

يعني الانسان اذا كان معجب بنفسه شايف نفسه جميل شايف نفسه اه غني شايف نفسه ذكي شايف نفسه الى اخره شايف نفسه ده العشب اذا شاف نفسه باللي هو شافه ده افضل من غيره يبقى ده - 00:06:07

كبار والعياذ بالله وماذا ينفصل عن العجب فان العجب لا يستدعي غير المعجب حتى لو قدر ان يخلق الانسان وحده تصور ان يكون معجبا ولكن لا يتصور ان يكون متكررا - 00:06:28

الا ان يكون مع غيره الا ان يكون مع غيره وهو يرى نفسه فوقه فان الانسان متى رأى نفسه بعين الاستعظام اقر من دونه وازدراه وصفة هذا المتكرر انه ينظر الى العامة كانه ينظر الى الحمير - 00:06:45

استجهاها واحتقارها يبقى هي العلة في الكبر ان يرى نفسه بعين الاستعظام فيحقر من دونه وافة الكبر عظيمة وفيه يهلك الخواص وقلما ينفك عنه العباد والزهاد والعلماء وكيف لا تعظم افته - 00:07:05

وقد اخبر النبي صلي عليه صلي الله عليه وسلم انه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر وانما صار حجابا دون الجنة لانه يحول بين العبد وبين اخلاق المؤمنين - 00:07:30

قولوا الشیخ وافة الكبر عظيمة وفيه يهلك الخواص وانما صار الكبر حجابا دون الجنة لانه يحول بين العبد وبين اخلاق المؤمنين لان صاحبه لا يقدر ان يحب للمؤمنين ما يحب لنفسه. انا قلت الافة دي قبل كده المرة اللي فاتت - 00:07:47

ان هو مش هيقدر يحب ان الناس كلهم يبقو اغانيا زيه الرجل المؤمن يحب لاخيه ما يحب لنفسه فيحب ان الناس كلها تبقى عندها عربية زي عريته وعندhem بيت زي بيتة - 00:08:14

عندhem صحة زي صحته عندhem فلوس اكتر من فلوسه. وعندhem عيال زي عياله يحب كده للمسلمين اذا ما حبس المسلمين كده المتكرر ما يقدرش يحب المسلمين كده ما يقدرش يعملها - 00:08:32

ليه؟ متكرر هو او مال هيتكبر ازاي مش هيقدر يتكرر الا اذا كان في ناس اقل منه فما يحبش ان يبقي حد زيه ولا حد اعلى منه فلام يقدر على التواضع - 00:08:49

ولا على ترك الحقد والحسد والغضب ولا على كظم الغيظ وقبول النصح ولا ما يقدرش حد ينصحه. يقول له لو حد قال له لو حد قال له بتبعص على ايه - 00:09:04

خليك معي تصلي على الرسوم لو حد قال له انا هانصحك وكده انت تتصحنی انت مين عشان تتصحنی مش فهمك انت اصلا جاي مع مين ده ده تبع مين روح يا ابني - 00:09:25

ده الكبر كبر بعينه فلذلك هو لا يقبل نصيحة ولا يقدر على كظم غيظ اذا اغتاظ يمضي غيزه ولا يسلم من الاذراء بالناس واغتيابهم فما من خلق ذميم الا وهو مضطرك اليه - 00:09:46

ومن شر انواع الكبر ما يمنع من استفادة العلم وقبول الحق والانقياد له شر انواع الكبر انك تلاقي واحد متكرر على العلم قال لك يعني هو الشیخ ده بيقول ايه؟ هو الشیخ ده عنده ايه؟ واحنا - 00:10:06

انا انا بفهم احسن مني انا اعرف اكتر منه ده كبر يمنعه من استفادة العلم ويمكك الاستفادة من اي احد وان قل اي احد يعني آآ انا اما باقول لكم - 00:10:23

اكتبوا انا بستفيد من كتابتكم واستفيد من آآ ان استلتكم واستفيد من تعليقاتكم واستفيد من نصائحكم واستفيد حتى من من اللي بيبعد كلام يعني يزعليني بستفيد منه استفيد منه حقيقي - 00:10:38

فانا بقول انا بقول لك الكلام ده عشان بقول لك ايه؟ انك انت ايه حد اي حد صغر كان او كبر اي حد حتى ولو كان عدوك تقدر تستفيد منه - 00:10:55

اذا تخلصت من الكبر يبقى سيدنا النبي صلي عليه صلي الله عليه وسلم. يعني قبل ما اقول سيدنا النبي ربنا جل جلاله صدق كلام امرأة. قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اية - [00:11:06](#)

اعزة اهلها اذلة. ربنا قال ايه وكرزلك يفعلون سيدنا النبي صلي الله عليه وسلم قبل من الشيطان. لما نصح سيدنا ابا هريرة رضي الله عنه قال له اذا اتيت مضجعك فاقرأ اية الكرسي لا يقربك من - [00:11:23](#)

ليلتك شيطان. قال رسول الله صلي الله عليه وسلم صدقك وهو كزوب فلزلك بيقول كده حتى لو عدوك حتى لو الاقل منك لاصغر منك الجاهل المعادي الكاره آكل ده تقدر تستفيد منه - [00:11:40](#)

اذا تجردت انك تزيد الفائدة اما اذا كنت انت فيك كبر وانا استفيد منه ايه؟ انا انا اعرف اكتر منه ساعتها لن تستفيد لزلك برضو بنصح الاخوة دايما اذا سمعت حاجة - [00:11:58](#)

قصة اية حديث موعظة قول وانت سمعته قبل كده او عى تقول في زهنك انا سمعته قبل كده انا عارفه وانما اجتهد ان تستفيد منه شيئا جديدا شيئا اضافه اضافه شيء اخر. حجج جديدة تضيفها اللي فات. استفيد حاجة جديدة - [00:12:17](#)

ومن شر انواع التكبر ما يمنع من استفادة العلم وقبول الحق والانقياد لا. قبول الحق والانقياد لا ده اللي هو الرسول وصفه صلي عليه اللي هو بتر الحق رده وعدم قبوله - [00:12:42](#)

وقد تحصل المعرفة للمتكبر ولكن لا تطاوعله نفسه على الانقياد للحق احيانا بيبقى عارف ان اللي بيلاق له ده حق بس ما يقدرش يلتزموا ما يقدرش يعمله قال سبحانه وتعالى في قصة سيدنا ابراهيم - [00:12:57](#)

قال هل ينفعونكم اذ تدعون هل يسمعونكم او ربنا سبحانه وتعالى قال انهم اكتشفوا ان الكلام ده حق بعدها سم نكسوا على رؤوسهم. لما سيدنا ابراهيم قال ايه؟ فاسأله - [00:13:28](#)

ان كانوا ينطقوون فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون ثم نكسوا على رؤوسهم هي كده. بيبقى يعرف ان اللي بيلاق له ده حق وبعدين انتكس بالكبر وقد تحصل المعرفة للمتكبر - [00:13:49](#)

ولكن لا تطاوعله نفسه على الانقياد للحق كما قال تعالى وجحدوا بها واستيقنوا انفسهم ظلما وعلوا كبر فقالوا انؤمن بشرين مثلنا ان انت الا بشر مثلنا وآيات كثيرة نحو هذا وهذا تكبر على الله وعلى رسوله. وقد تقدم ان التكبر على العباد هو احتقارهم - [00:14:07](#)

واستعظام نفسه عليهم وذلك ايضا يدعوا الى التكبر على امر الله تعالى كما حمل ابليس كبره لان الكبر هي الفاعل على ادم عليه السلام ان امتنع من امثال امر ربه في السجود. وقد شرح رسول الله صل عليه - [00:14:36](#)

صلى الله عليه وسلم الكبر فقال الكبر بطر الحق وغمط الناس. معنى غمط الناس الا زدراء بهم واستحقارهم ويرى غمص الناس بمعنى غمط الناس. غمص الناس يعني اه التقليل من شأنهم - [00:14:54](#)

آآ التقليل من قدرهم احنا عندنا من اصول المدرسة الربانية معرفة المنازل والمقامات ان بيبقى لازم نضع كل واحد في منزلته وفي مقامه كل واحد بيبقى عارف مقامه كبير قلت قبل كده ان - [00:15:11](#)

نقدر نتشاور او نقدر نتحاور او نقدر نتناقش او نقدر نتجادل حتى بس بيبقى كل واحد عارف مقامه تلميذ تلميذ والشيخ شيخ شيخ الابن ابن والاب الزوج زوج رجل والزوجة زوجة امرأة - [00:15:32](#)

ما فيش مانع ان احنا نزول كده نتناقش ونجادل ونختلف وكل حاجة بس مع حفظ الحدود والمقامات كل واحد يعرف مقامه ويلزم ويلزم حده الكبر رمص الناس رمص الناس يعني الانتقاد من اقدارهم - [00:15:54](#)

يعني بيبقى انت بتتقصر عن قدره او وصفه اللي احنا اللي هو موضوع فيه. اذا كنت بتتناقش مع شيخ بيبقى انت بتتقصر عن قدر شيخ وتخليه اخ او جاهل هو ده اسمه ايه - [00:16:14](#)

رمص جمس الناس الفصل الاول فصل في تقسيم افات الكبر واعلم ان العلماء والعباد في افة الكبر على ثلاث درجات. الاولى ان يكون الكبر مستقرا في قلب الانسان فهو يرى نفسه خيرا من غيره - [00:16:30](#)

الا انه يجتهد ويتواضع فهذا في قلبه شجرة الكبر مغروسة الا انه قطع اغصانها يا اخوة انا بحكم في الله وآآ نفس الانسانية جيبة هي

معجونة بالافاء اخطر شيء بك - 00:16:56

انك ما تعرفش افشي عيوبك بوقك نقاط ضعفك والاخطر منها افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا ببقى خطر انك ما تعرفش قطر انك تعمل وما تعرفش تخطئ وما تعرفش - 00:17:31

والاخطر من الكل ان انت تشوف الغلط صح شوف الغلط صح. افمن زين له سوء عمله فايه ورآه حسنا يعمل الغلط ويقول على الغلط صح عندي اخ اه ببني وبينه مشكلة - 00:18:04

المشكلة في ايه يعني انت كل اللي انا اعمله شايفه مش انا شايفه غلط انت بتعمله غلط. انا كل حاجة انا بعملها غلط انا بقول لك على الغلط غلط ما انت عمال تقول لي كل حاجة غلط. طيب ما هو انا هاقول على الغلط صح - 00:18:31

ما اعرفش انا ما اعرفش اعملها دي ان ببقى في غلط واقول على الغلط ده صح ماشي بس يعني يعني انا كل ده غلط وده زنبنا ذنبك انت ان انت غلط - 00:18:49

اللي فيك غلط اللي بتعمله ده غلط مشكلة كبيرة بقى ان هو ببقى شايف ان الغلط ده هو الصح لما خطبنا خطبة مرة معادي الصدق اللهم ارزقنا الصدق واجعلنا من اهله - 00:19:05

كلام في الصدق بقى هييجي لكم في المغرب والعشاء كلام ان شاء الله فييجي في المغرب العشاء ان شاء الله كلام زي الفل الصدق في نفسك على الحق او على الباطل - 00:19:23

هو ده الصدق مرأة الصدق مرأية والمرأية بكتب في حديس المؤمن اتوا اخيه ان المرأية ما بتكتدش بص فيها المرأية ممكן عينك تضحك عليك يقول لك انا حلو انت لكن الحقيقة ان المرأة بتقول لك - 00:19:41

انت وحش الولاية بتقول الحقيقة ما بتكتدش ازرع فقلها نبئكم بالاخرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون مش متيقنون افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا. رأى سوء عمله هو شايفه حسنة. رآه - 00:20:05

لكن مش على يقين من ذلك شاهدين ايه ان بنقول ان المتكبر اه كنت بتتكلم بقى على النفس الانسانية خطورة النفس الانسانية نفس الفريعة دي نهى يا اخلاقنا انا خلقنا الانسان من نطفة - 00:20:31

امشاج امشاج اخلاق النفس دي بتبقى فيها بزوج بسوري فيها بزرة كبر وبزرة عجب بزرة غرور بزرة اهانة مهانة وبيجي وبزرة سفاهة بزرة فسوق البزور دي موجودة ازا وجدت ما يسقيها - 00:20:53

نبتت وازا ظل الانسان يسقيها كبرت وترعررت وازا وجدت من ينقيها ان قمعت وذهبت لذلك الكبر كده ما فيش حد فينا ما فيهش بزرة كبير. موجودة البزرة دي جواه عشان كده قلنا ان من اعظم صفات النبي صل عليه - 00:21:24

صلى الله عليه وسلم سبات الاخلاق تبati الاخلاق يعني اخلاقه صلي عليه قبل النبوة هي بعد النبوة واحلاقه هو منتصر هي اخلاقه هو منكسر. صل عليه لان يا رب يسر نزول كتاب السيرة الحمد لله انا خلصت ربعميت صفحة. الجزء الثاني - 00:21:52

عشان آآ في فصل يعني مهم جدا اسبت فيه بالدليل بالحججة والبرهان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يهزم في غزوة احد لم يهزم مش هزيمة. احنا ما بنقولش انتصر بس - 00:22:13

اما انهزمش. النتيجة التعادل ما انهزمش لان اللي ينهزم ان يؤخذ منه اسرى صح ولا اان يزحزم عن موقعه ويطارد ده تورد ولا تزحزم عن موقعها. هو واقف في الصف ولم يؤسر من المسلمين - 00:22:29

رجل واحد ازا كانوا قتلوا سبعين ففي سبعين اقتلوا بدهم في بدر وفي وفي احد اقتل منهم اربعة وعشرين قارنت من بدر واحد يعني بنقول ان ابو سفيان بيقول لهم يوم بدر لا - 00:22:49

زي ما الرسول قال ايه لا سواه لا سواه مش زي بعض بدرى مش زي احد. الشاهد ايه مش موضوعنا ده احنا بنقول ايه؟ الرسول صلى الله عليه وسلم وهو منكسر في احد اخلاقياته هي هي - 00:23:03

وهو منتصر في بدر صلي عليه زي ما كان خارج من مكة منكسر داخل مكة في فتح مكة ورأسه يكاد يمس ظهر الدب تبات الاخلاق. بعض الناس بقى اسمك ايه ياد - 00:23:19

اما انا بسؤال على بطاقة خضرا هو ده عدل ايه صبري يا صبري صبري غلبان وفقران مش لاقى ياك. ربنا كرمه وراح  
مدي له ميت مليون جنيه - 00:23:40

تفاجأ بقى صبى بتاع امبراح لا بقى ده تيجي تكلمه يقول لك صبى قل باشا انا الشيخ صبى ازاى ؟ هو كده تغير الاخلاق بقى بدل  
التواضع بيقى فيه كبر بدل الاقتصاد في النفقة بيقى فيه تبذير واسراف بدل المعاملة مع المؤمنين بيقى فيه جفاء - 00:23:55  
اخلاص للناس بيبقى فيه رباء بدل تغير الاخلاق تم شغال معنا كده وشغالين مع بعض بقى رئيس بقى زعيم بقى وزير بقى اي حاجة  
بقى مدير بقى صاحب شركة التغير واتقلب والدنيا وبقى ما حدش يعرف يكلمه ولا حد يعرف يصل له. وعشان يكلمني بقى خلي  
السكرتير يكلمني ويقول لي ان هو عايز كذا. آآ - 00:24:29

ايه في ايه كان فيه بزرة كبر بيسموها ايه بقى ياد يا احمد فيروس بينشط احيانا ويخمو الاحياء ممكن الفيروس ده من غير اسباب.  
يعني ما بقاش غني ولا حاجة. بس بيتنطط عليك. ليه - 00:24:57

اهو قلم البزور شجرة الكبر قلت لكم الاسبوع اللي فات ان واجب نحنا نتدرن على التواضع ندرب انفسنا طول الاسبوع على ايه  
وقلت لكم قبل كده ان واحد كان متزوج امرأة سينية الخلق قالوا له طلقها قال انا اتعلم فيها - 00:25:21  
حسن الخلق الصبر قال لي علمه تواضع من انك تتواضع لمن هو ادنى منك الغلبان في الشارع ده تواضع له حد غلبان عندك في جارك  
في البيت في المسجد تذلل وتواضع - 00:25:44

خلية هو بيتنطط عليك وانت ابقي فرحان كده من جواكم نطرت تمطر لست اكل اديني كمان يا اخوة احنا كنا بنتكلم في الظهر. مهم  
جدا في صناعة الريانبيين عايزكم انتم طائفة ريانبيين نصنع الشخصية - 00:26:05

هي تعرف الاصول بدين ذلك الخلق ده مهم جدا خلق تواضع خلقي تواضع اتدرن عليه اعمله اجتهد فيه اووعي تفوت  
الاسبوع ده من غير ما تتواضع. مرة واتنين وتلاتة - 00:26:33

تواضع وعن تجربة يا اخوة انك كل ما تتواضع احيانا لبعض الناس كل ما يزداد طغيان عليك ما يجراش حاجة حقيقية يعني بعض  
الناس الحقيقة ان ان هو كل الناس بتتنطط عليه وتزعله وتطرده وتهينه - 00:26:55

وانت تيجي بقى تقول ايه لآ انا هتواضع له بقى وهو خارج كده يروح مقرب له الجزمة ليه اووعي كمان ؟ اه وهكذا. بعض الناس فعلها  
دي حقيقة تتواضع له يقوم هو ايه - 00:27:19

يطغى اكتر وتتواضع له اكتر يضغط ومشي قصة معروفة ان زمان قلت في بعض زوجاتي يعني ولا على فكرة يعني كل ما احسن اليك  
انت تزدادي اساءة عشان كده انا هسيء اليك عشان تحسني - 00:27:40

قالت لي هو انت بتحسن الي عشان احسن اليك ولا بتحسن الي لله واهي الجهل فيكم فالشاهد ايه ان انت بتحسن اليه مش عشان  
يحسن اليك. انت بتحسن اليه ليه - 00:28:00

للله فانت تحسن اليه. هو بقى يسيء آآ يزيد يطغى مش موضوعك انت عملتها بالله بس خلاص عملتها خلاص وانتظرت الاجر من الله  
سبحانه وتعالى. نرجع تاني بزرة الكبر المزروعة جواك - 00:28:24

موجودة لازم نبدأ نموتها بلاش نقول نقتلعها نوقف نموها الهي بوقف نمو الكبر بقلوبنا ويوقف نمو الزالمين في بلدنا الكبر دى عايزين  
نوقف نمو البزرة دى نوقف نموها ازاى ؟ ما تسقىهاش - 00:28:42

معنی ايه ما تيقاش انت عندك بزر الكبر جواك وتروح لابس عباية بقى بالذهب وعامل شال احمر وعامل كده اه انت بتساعد نفسك  
ال الكبر اكتر انت كده بتتتكبر وانما في جوايا بذر الكبر خليني - 00:29:14

زيي الناس مشي في وسط الناس زيي الناس ما تساعدش نفسك على الكبر بزرة الكبر ازا نمت لازم لها فروع تمرات فروعها  
بقي التعالي على الناس رد الحق عدم قبول النصيحة عدم التواضع لاحد آآ الى اخره - 00:29:33

اذا الانسان عارف ان جواه بذر الكبر ودais علىها برجله. عارف السوستة هو دais عليها لو سنة هتنط في وشه دais عليها مش  
هتزهر الاثار دى. بس هي موجود وهو حاسس بها - 00:30:00

وعارفها انا عارف نفسي قلت لكم عليه قال لي قبل كده لما باقول له انت سرقت العربية قال لي انا سرقت العربية بمية الف جنيه والله العزيم انا لو معي الفين جنيه لاموت الناس دي كلها - 00:30:17

عشان كده ربنا ما ادانيش الفين جنيه فهـي كده الانسان عارف نفسه ان هو لو ربنا ادى له هـيـطـفـي ولو بسط الله الرزق لعباده ده مغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء - 00:30:31

يـبـقـيـ نـمـرـةـ وـاحـدـ اـنـ يـكـوـنـ الـكـبـرـ مـسـتـقـرـاـ فـيـ قـلـبـ الـاـنـسـانـ مـنـهـمـ فـهـوـ يـرـىـ نـفـسـهـ خـيـرـاـ مـنـ غـيـرـهـ الاـ اـنـهـ يـجـهـدـ وـيـتـواـضـعـ مـاـذـاـ فـيـ قـلـبـهـ شـجـرـةـ الـكـبـرـ مـغـرـوـسـةـ الاـ اـنـهـ قـطـعـ اـغـصـانـهـ.ـ الثـانـيـةـ اـنـ يـظـهـرـ لـكـ بـاـفـعـالـهـ - 00:30:49

من التـرـفـعـ فـيـ الـمـجـالـسـ وـالـتـقـدـمـ عـلـىـ الـاـقـرـانـ وـالـاـنـكـارـ عـلـىـ مـنـ يـقـصـرـ فـيـ حـقـهـ فـتـرـىـ الـعـالـمـ يـصـعـرـ خـدـهـ لـلـنـاسـ كـاـنـهـ مـعـرـضـ عـنـهـ.ـ وـالـعـابـدـ يـعـيـشـ وـوـجـهـ كـاـنـهـ مـسـتـقـدـرـ لـهـ وـهـذـاـنـ قـدـ جـهـلـاـ - 00:31:07

ما ادب الله به نبيه حين قال سـبـحـانـهـ وـاـخـفـضـ جـنـاحـكـ لـمـنـ اـتـبـعـكـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ مـنـ عـلـامـاتـ الـكـبـرـ التـرـفـعـ فـيـ الـمـجـالـسـ تـقـدـمـ عـلـىـ الـاـقـرـانـ الـاـنـكـارـ عـلـىـ مـنـ يـقـصـرـ فـيـ حـقـهـ زـيـ ماـ قـلـنـاـ كـدـهـ النـاسـ كـلـهـاـ قـاـعـدـةـ - 00:31:27

وـهـوـ جـاـبـ كـرـسـيـ وـمـجـوـسـ لـاـ بـدـ التـرـفـعـ فـيـ الـمـجـالـسـ.ـ التـقـدـمـ عـلـىـ الـاـقـرـانـ وـيـتـقـدـمـ عـلـىـ الـلـيـ زـيـهـ كـاـنـ عـلـىـ مـنـ يـقـصـرـ فـيـ حـقـهـ زـيـ ماـ قـلـتـ لـكـمـ كـدـهـ مـاـشـيـ فـيـ الشـارـعـ وـاـحـدـ مـنـ دـهـ مـحـمـدـ - 00:31:58

تـاـمـرـ حـسـيـنـ اـبـوـ حـسـيـنـ يـعـقـوبـ عـاـيـزـ اـيـهـ يـلـاـ آـاسـمـيـ سـمـاـحةـ بـتـتـكـلـمـ فـيـ اـيـهـ قـالـ لـهـ عـدـلـ يـاـ اـبـنـيـ اـنـاـ شـيـخـ قـبـلـ اـنـتـ مـاـ تـتـولـدـ دـهـ الـكـبـرـ بـعـيـنـهـ دـهـ الـكـبـرـ بـعـيـنـهـ اـنـ هـوـ حـتـىـ لـوـ مـاـ قـالـشـ كـدـهـ بـعـدـ مـاـ نـدـمـ وـنـدـمـ - 00:32:20

نـعـمـ عـاـيـزـ اـيـهـ ؟ـ خـلـصـ لـوـ مـاـ قـالـهـاـشـ وـآـآـ وـبـاـ حـاسـسـ اـنـ الـمـفـرـوـضـ تـقـوـلـ لـيـ يـاـ شـيـخـ دـهـ كـبـرـ يـاـ مـحـمـدـ يـاـ وـادـ يـاـ مـحـمـدـ يـاـ بـنـيـ اـدـمـ يـاـ لـهـ كـلـ دـهـ مـاـشـيـ - 00:32:47

كـلـ دـهـ مـاـشـيـ.ـ لـوـ اـنـاـ شـاـيـفـ اـنـ اـنـاـ مـنـ حـقـيـ اـنـكـ تـقـوـلـ لـيـ يـاـ شـيـخـ هـوـ دـهـ الـكـبـرـ هـوـ دـهـ التـعـالـيـ اـنـتـ مـيـنـ اـنـهـ بـيـجـيـ الـاـعـرـابـيـ يـقـولـوـاـ لـسـيـدـنـاـ النـبـيـ يـاـ مـحـمـدـ رـبـنـاـ رـغـمـ اـنـ رـبـنـاـ قـالـ لـاـ تـجـعـلـوـ دـعـاءـ الرـسـوـلـ بـيـنـكـمـ - 00:33:11

كـدـعـاءـ بـعـضـكـ بـعـضـ وـاـنـتـ مـاـ زـلـتـ بـتـقـوـلـ قـالـ اـبـوـ بـكـرـ الصـدـيقـ رـضـيـتـ مـاـ بـتـنـقـولـشـ سـيـدـنـاـ اـبـوـ بـكـرـ صـحـ قـاـعـدـ لـلـيـ وـنـهـارـ وـتـقـوـلـ وـقـالـتـ عـائـشـةـ اـيـشـ دـيـ هـيـ اـيـ لـعـبـةـ اـمـنـاـ رـضـيـ - 00:33:29

اـمـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـاـيـزـيـنـ نـتـأـدـبـ شـوـيـةـ فـعـلـاـ مـعـ كـبـارـ سـيـدـنـاـ اـبـوـ بـكـرـ سـيـدـنـاـ عـمـرـ سـيـدـنـاـ عـثـمـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ جـالـ اـنـتـ مـاـ تـقـدـرـشـ تـقـوـلـ كـدـهـ تـقـوـلـ لـلـشـيـخـ فـلـانـ يـاـ فـلـانـ وـعـمـالـ تـقـوـلـ بـقـىـ - 00:33:44

وـاـبـوـ بـكـرـ عـلـمـ اـنـتـ مـاـ تـعـرـفـشـ عـمـرـ وـتـواـضـعـ عـمـرـ كـدـهـ هـوـ اـصـحـابـ اـحـنـاـ شـاـهـدـ وـالـكـلـامـ دـهـ اـنـ قـلـتـهـ مـنـ زـمـانـ قـوـيـ مـنـ سـنـينـ طـوـيـلـةـ قـلـتـ يـاـ جـمـاعـةـ فـحـرـيـصـ جـداـ عـلـىـ الصـلـاـةـ عـلـىـ النـبـيـ - 00:34:04

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ عـاـيـزـيـنـ نـحـرـصـ كـمـانـ عـلـىـ التـرـدـيـ عـنـ الصـحـابـةـ.ـ كـلـمـاـ ذـكـرـنـاـ صـحـابـيـ نـقـولـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ نـعـمـ يـاـ اـخـيـ كـيـفـ اـخـلـصـ التـواـضـعـ مـنـ الـرـيـاءـ؟ـ مـمـكـنـ وـاحـدـ يـتـواـضـعـ رـيـاءـ يـعـنـيـ - 00:34:27

لـاـ مـشـ مـاـ يـسـمـيـشـ رـيـاءـ بـقـىـ.ـ يـتـواـضـعـ تـكـلـفـاـ قـلـ اـنـ خـيـرـ النـاسـ وـدـهـ نـادـرـ فـيـ الـوـجـودـ اـنـ تـرـىـ تـواـضـعـاـ بـغـيـرـ كـلـفـةـ يـبـقـيـ وـاحـدـ مـتـواـضـعـ مـنـ غـيـرـ مـاـ يـتـكـلـفـ التـواـضـعـ لـكـ اـنـ اـتـكـلـفـ التـواـضـعـ التـخـلـصـ مـنـ الـرـيـاءـ فـيـ التـواـضـعـ اـنـ اـتـواـضـعـ لـلـهـ اـنـ بـتـواـضـعـ لـكـ مـشـ عـشـانـ - 00:34:46

فـيـ نـفـسـ كـلـ اـنـسـانـ.ـ فـلـذـكـ لـابـدـ اـنـ اـنـاـ اـتـكـلـفـ التـواـضـعـ التـخـلـصـ مـنـ الـرـيـاءـ فـيـ التـواـضـعـ اـنـ اـتـواـضـعـ لـلـهـ اـنـ بـتـواـضـعـ لـكـ مـشـ عـشـانـ خـاطـرـكـ دـهـ مـتـواـضـعـ لـكـ لـلـهـ جـلـ جـالـهـ - 00:35:07

قـالـ تـعـالـىـ وـاـخـفـضـ جـنـاحـكـ لـمـنـ اـتـبـعـكـ مـنـ الـمـؤـمـنـ اـفـضـلـ جـنـاحـيـ شـوـفـ بـقـىـ لـوـ اـنـ لـكـ جـنـاحـ بـتـطـيـرـ بـهـ نـزـلـ جـنـاحـ دـهـ فـيـ الـارـضـ قـدـ مـاـ النـاسـ تـمـشـيـ عـلـيـهـ - 00:35:24

الـدـرـجـةـ ثـالـثـةـ الـاـولـىـ اـنـ يـكـبـنـ الـكـبـرـ مـسـتـقـرـاـ فـيـ الـدـرـجـةـ ثـالـثـةـ اـنـ يـزـهـرـ فـيـ الـاـفـعـالـ وـالـاقـوـالـ الـدـرـجـةـ ثـانـيـةـ اـنـ يـظـهـرـ فـيـ الـاـفـعـالـ الـدـرـجـةـ ثـالـثـةـ اـنـ يـظـهـرـ فـيـ الـاـفـعـالـ اـنـ يـزـهـرـ بـلـسـانـهـ - 00:35:39

يـزـهـرـ الـكـبـرـ بـلـسـانـهـ بـالـدـعـاوـيـ وـالـمـفـاـخـرـ وـتـزـكـيـةـ النـفـسـ حـكـاـيـةـ الـاـحـوـالـ فـيـ مـعـرـضـ الـمـفـاـخـرـ لـغـيـرـهـ كـذـكـ التـكـبـرـ بـالـنـسـبـ الـذـيـ

له نسب شريف استحقروا بل ليس له ذلك النسب ان كان ارفع منه عما - 00:35:57

كان ارفع منه عما قال ابن عباس يقول الرجل للرجل يقول الرجل انا اكرم منك ليس احد الا بالتقوى. قال تعالى ان اكرمكم عند الله قاكم وكذلك التكبر بالمال - 00:36:23

والجمال والقوة وكثير الاتباع ونحو ذلك الكبر بالمال اكثر ما يجري بين الملوك والتجار ونحوهم. فالتكبر بالجمال اكثر ما يجري بين النساء ويدعوهن الى التنقض والغيبة وذكر العيوب واما التكبر بالاتباع والانصار - 00:36:45

فيجري بين الملوك بالمكانة بكثرة الجنود وبين العلماء بالمكانة بالمستفیدین وفي الجملة فكل ما ما يمكن ان يعتقد كمالا فان لم يكن في نفسه كمالا امكن ان يتکبر به حتى ان الفاسق قد يفتخر بكثرة شرب الخمر والفجور - 00:37:11

من ظنه ان ذلك كمال واعلم ان التکبر يظهر في شمائل الانسان كصعر وجهه ونظره شظرا واطرا رأسه وجلوسه متربعا ومتکئا في اقواله حتى في صوته ونغمته وصيغة ايراده الكلام - 00:37:34

ويظهر ذلك ايضا في مشيه وتبخره وقيامه وعوده وحركاته وسكناته وسائل تقلباته ومن خصال المتكبر انه يحب قيام الناس له والقيام على دريبين قيام على رأسه وهو قاعد فهذا منهي عنه - 00:38:02

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يتمثل له الرجال قياما فليتبواً مقعده من النار وهذه عادة الاعاجم والمتکبرين. هو يبقى قاعد كده وفي صف كده واقف - 00:38:26

طفى كده واقف بس وخلاص ما يعملوش اي حاجة واقفين مين له ده كبر ثانى قيام عند مجىء الانسان. فقد كان السلف لا يکادون يفعلون ذلك. قال انس لم يكن شخص - 00:38:41

احب الينا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانوا اذا رأوه لم يقوموا بما يعلمون من كراحته ذلك قال العلماء يستحب القيام للوالدين والامام العادل وفضلاء الناس وقد صار هذا كالشعار بين الاافتاضل - 00:38:58

فاما تركه الانسان في حق من يفعل في حقه فاما تركه الانسان في حق من يصلح ان يفعل في حقه لم يؤمن ان ينسبة الى اهانته والتقصير في حقه فيوجب ذلك حقدا - 00:39:21

واستحباب هذا في حق القائم لا يمنع ان لا يمنع الذي يقام له ان يكره ذلك ويرى انه ليس باهل لذلك في رسالة للامام النووي اسمها الترخيص بالقيام الترخيص بالقيام - 00:39:39

مش عارف لايه وايه والمزية من اهل الاسلام موضوع القيام لما قاعدين مسلا قاعدين في بيتكم في البيت والشيخ دخل او ابوك دخل او عمك دخل تقوم تقف وتسلم عليه ولا تسلم عليه وانت قاعد - 00:39:58

تقوم تقف تقوم تقف هناك في رخصة بالقيام وردت بها احاديث لما سيدنا جعفر اتى من الحبشة الرسول قام من وسط صعابة وجري يقابله عند الباب وآوا واحتضنه والتزمه وقبله - 00:40:17

لما تاب الله عز وجل على كعب ابن مالك مين اللي قابله طلحة بن عبيد الله سيدنا طلحة رضي الله عنه فتاب الله على سيدنا كعب بن مالك. سيدنا طلحة رضي الله عنه امله. والرسول صلى الله عليه وسلم اقر على ذلك - 00:40:37

فلذلك الترخيص بالقيام فيه احاديس كتير جدا. اللي يقول لك ما فيش حديث؟ لا فيه حديث. اما نهي الرسول عن ان يقوم الناس اللي هو زي ما قلت لك كده الصفة ايه؟ ان هو يبقى قاعد - 00:40:56

كده مسلا بيدي درس وفيه ايه صفين كده واقفين له اول الصف فين واقفين له كده ده الوقوف على رأسه ترخيص بالقيام ده الوقوف ده للوالد بيبقى ولدك قاعد ما تقدعش غير لما يقول لك اقعد - 00:41:06

عشان كده بنقول في حاجة تانية اسمها ايه؟ العرف ان العنف فيما لا يخالف الشرع له قدره في الشرع العلماء يقولوا ايه؟ المعروف عرفا كالشروط شرطا واحيانا حكم به يعني الناس اللي بتسألنا النهاردة - 00:41:23

الشبكة واحد شبك واحدة وجاب لها دهب بعشر تلاف جنیه. وبعد كده جه يسيبها. الشاب كان من حقه ولا من حقها مرد هذا الى العرف. العرف النهاردة بيقول ان الشبكة من المهر - 00:41:45

ولا مش من المهر هدية اذا كان العرف بيقول انها هدية خلاص ما لهاش فيها ما لوش فيها حاجة. سابها وساب لها الهدية. لأن العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه حرام. أما اذا كان العرف عندنا في بلدنا وده العرف عندنا في بلدنا ان الشبكة ان الشبكة من المهر -

00:42:00

فيبيجووا على المهر يقولوا ايه كذا مهر وكذا شبكة اذا كانت الشبكة من المار يبقى اذا تركها قبل الدخول للنص بعد العقد او قبل العقد الهدية اللي اداها لها دي من المهر ولا مش من المهر -

00:42:20

انا ما عرفش ما تقولش انت من المهر ده على حسب سلوا بلدكم يقول ان دي من المهر يبقى له فيها مش من المهر هدية وما لوش فيها. الشاهد ايه هنا -

00:42:43

ان كان في الصحابة ان الواحد يقعد ويمد رجليه بعرفنا النهاردة انك تمد رجليك في وشي عيب صح ولا لأ عدم توقير وعدم احترام عيب العرف ده مقدر يقول كده انا دخلت بلد والعرف عندهم انهم -

00:42:58

لازم يقفوا لكل اللي يدخل صغير ولا كبير يقفوا يسلموا عليه. اقوم اقف اقوم اقف عادتهم ده طبيعتهم في البلد كده. عرف معروف. نفس الشيء زي ما يقول كده ان الناس لما تقعده على الكراسي -

00:43:17

انك تقعده وتحط رجل على رجل بالجزمة بتاعتك في وش الناس ده عندنا في العرف عيب عيب ما يصحش يبقى ما ينفعش ان انت تعمله الالتزام بهذه الاعراف اداب التي تصلح بها الكتلة -

00:43:32

ومن خصال المتكبر انه لا يمشي الا ومعه احد يمشي خلفه ومنها الا يزور احدا تكبرا على الناس بس ما تقولش بقى ان كل اللي ما بيزورش حد يبقى متكبر -

00:43:50

لأ ممكن الواحد ما بيزورش حد عشان مشغول عشان عشان تعبان عشان ميت علة لكن لو ما بيزورش الناس تكبر يبقى كبر ومنها ان يستنكف من جلوس احد الى جانبه -

00:44:02

او مشيئه معه. وقد روى انس رضي الله عنه قال كانت الامة من اهل المدينة لتأخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به بحاجتها الحرم بقى وجایة واحدة عايزه تمسك ايدك قال لها الرسول كانت بتتأتي الامة وتأخذها -

00:44:16

لا لا لا مش النبي صلى الله عليه وسلم. النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وكان ينفع كده اما امتي نصيحتي لك ما لكش دعوة بالنسوان اللهم اكفنا شر فتنتهن -

00:44:37

وقد روى انس رضي الله عنه كانت الامة وقال ابن وهب جلست الى عبدالعزيز بن ابي رجاد وان فخذني لتمس فخذني فتحيت نفسي عنه فاخذ ثيابي فجرني اليه وقال بما تفعلون به ما تفعلون بالجبابرة -

00:44:55

وانني لا اعرف منكم رجلا شرا مني رحمه الله ومنها من الكبر الا يتعاطى بيده شغلا في بيته. وهذا بخلاف ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخصف نعله ويرقع ثوبه ويحلب شاته ويغسل انته. صلى عليه -

00:45:12

ويكون في مهنة اهله. صل عليه ومن الكبر الا يحمل متاعه من سوقه الى بيته. وقد اشتري رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً وحمله وكان ابو بكر رضي الله عنه يحمل الثياب الى السوق يتجر فيها واشتري عمر رضي الله عنه لحما فعلقه -

00:45:35

بيده وحمله الى بيته. واشتري علي رضي الله عنه تمرا فحمله في ملحفة. رضي الله عنهم اجمعين فقال له قائل احمل عنك؟ قال لا. ابو العيال احق ان يحمل واقبل ابو هريرة رضي الله عنه يوما من السوق وقد حمل حزمة من حطب وهو يومئذ خليفة مروان فقال لرجل اوسع الطريق -

00:45:55

امير. ومن اراد ان ينفي الكبر ويستعمل التواضع فعليه بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم فعليه بسيرة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سبقت الاشارة اليها في كتاب اداب المعيشة. احباكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله -

00:46:19